

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 85 / د. ماهر

ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخوانى في هذا المجلس المجالس لشرح سنن ابي داود - 00:00:02

على طريقة العدل والايضاح تقريبا لما في الكتاب لاجل صناعة طالب يعرف علم الحديث وربما بسطنا وفصلنا لأن الاخوة الذين
يحضرون الدرس يتفاوتون بين من هو مختص وبين من هو مبتدئ - 00:00:25

وبين من هو عربي يفصح يعني يعرف لسانا عربي وبين من هو ليس بعربي يشق عليه اللسان العربي فارجو ان تسامحونا على
تبسيط وتكرار بعض الالفاظ من اجل ان يفقها الجميع - 00:00:52

وانا كنت قبل ساعة مع اخوة من طلاب العلم من ليسوا من العرب لكنهم طلاب علم يعني لهم شغف في هذا الفن يعني طلبو مني
اكرااما اذكره من اجل ان - 00:01:17

يفهموه جيدا نقرأ الحديث اولا وبعد قراءة الحديث نشرح ما فيه وهو حديث عظيم كما ان بقية الاحاديث عظيمة قال ابو داود علينا
وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن عيسى - 00:01:36

قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن حبيب ابن ابي ثابت عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه عن جده عبد الله ابن
عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

فلما استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ سواكه فاستakan ثم تلا هذه الآيات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار
الآيات لاولي الالباب حتى قارب ان يختتم السور او ختمها - 00:02:28

ثم توضأ فاتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام ثم
استيقظ ففعل مثل ذلك كل ذلك يستاك - 00:02:54

ويصلى ركعتين ثم اوتر هذا الحديث رواه ابو داود كما قرأناها بحمد الله تعالى وقد من الله علينا بان وصلتنا هذه الاحاديث وان
وصلتنا هذه الكتب بالاسانيد المتصلة فاسانيد المسلمين - 00:03:22

الى نبيهم صلى الله عليه وسلم متصلة محفوظا وهذه من النعم التي نسأل عليها ويقول سلمة ابن دينار ابو حازم المتوفى عام خمس
وثلاثين ومئة كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بليلة - 00:03:48

اذا علينا ان نحفظ هذه النعم وان نعتني بها غاية العناية وان نقرأ هذه الكتب والاحاديث وان نحفظها ابناءنا كما نحفظهم السورة من
القرآن يقول ابو داود حدثنا محمد بن عيسى وهو محمد بن عيسى ابن نجيح البغدادي - 00:04:16

حفظ الله بغداد من كل شر واعادها كما كانت زاخرة بالعلم والمعرفة والنفس تسوق الى بغداد وكل شيء بقدر الله تعالى ان قدر الله لنا
ان نعود اليها ونفتح مجالس الحديث والتهديد - 00:04:43

وهذا خير وفضل وان لم يتيسر فنحتسب الاجر عند الله تعالى ان انفسنا تتوقع اليها ابو نعم ابو جعفر ابن الطباع كنيته ابو جعفر يقال
له ابن الطباع نزيل اذى ابو بغداد ولكنه نزل الى اضنا تبعد عننا من هنا - 00:05:06

يعنى قرابة ثلاثة كيلو متر. يقال لها هنا اضنة هكذا ينطقها العرب الاتراك يقولون اذن لانه ليس لديهم حرف الضاد وما تكتب في

الكتب القديمة اذنا نزيد اذى ثقة فقيه - 00:05:32

كان من اعلم الناس بحديثه شيء هكذا قال الحافظ ابن حجر في تقرير التهديد وهذا مهم جدا ان اهل الحديث حينما يرون عن راوي يختارون الزم الناس به ويقدمونه على غيره - 00:05:54

قال حدثنا هشيم هو هشيم ابن بشير قالوا في ترجمته بوزن عظيم. لماذا قالوا بوزن عظيم؟ حتى لا نخلص هل انه بشير ام بشير مصغر مكبر فلما قالوا بوزن عظيم معناه انه مكبر وليس مصغر - 00:06:13

قد تقول لي لماذا يعني قد يخسني ان نقول ان هو شيء مصغر حتى لا يتوجه المتوهם فيظن انه شيء للنشير وهو هشيم ابن بشير ابن القاسم ابن دينار السلمي ابو معاوية - 00:06:34

الواائق وهو ثقة في عام سبع وثمانين ومئة قال حدثنا حسين وهو حصين ابن عبد الرحمن ابو الهذيل الكوفي وهو ثقة توفي عام ست وثلاثين ومئة وقد عاش ثلاثا وتسعين عاما - 00:06:53

الحبيب ابن ابي ثابت وهو ابن قيس ويقال يعني قال حبيبنا ابي ثابت هند ويقال حيد ابن ابي ثابت قيس معنى ابو ثابت ما اسمه مختلف فيه وهنا لما يذكرون قيل يعني معناه ان صاحب الكتاب لما ذكر كنيته لم يتحقق ايها الرابع - 00:07:13

وليس كل اثم تستطيع ان تتوصل اذا حصل فيه خلاف ليس كل اثم حصل فيه اختلاف تستطيع ان ترجح فيه علما ان الانسان اذا اجتهد في كل اثم وفي كل لفظة وحقق المسائل يؤجر اجرا عظيما - 00:07:35

الان الشيخ ايمان رشدي السويد حفظه الله الذي نفع الله تعالى به العالم كثير من المسائل التي كانت عند اهل زمانه حققها سواء كانت يعني دقيقة مئة بالمئة ام ليست بدقيقة - 00:07:55

فما كان دقيقا اقره وما لم يجده دقيقا اجتهد فيه حتى توصل فيه الى الصواب فالرجل صاحب اجتهادات فطالب العلم في جميع المسائل يجتهد وربنا يؤجر طالب العلم على قدر اجتهاده في المسائل العلمية - 00:08:15

اذا هذا قد اختلف وقد اختلف في اسم والد حبيب طبعا كنيت آآ حبيبنا ابي ثابت ابو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل لما نقول ان الراوي ثقة معناه انه قد جمع - 00:08:36

بين العدالة والضبط لما نقول فقيه هذا لا يرفع من شأنه لان الراوي لا يشترط فيه ان يكون فقيها ولكن اذا كان فقيها فان هذا لا يرفع من شأنه عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس - 00:08:58

وهذا ثقة توفي عام اتصور توفي عام ست وعشرين ومئة خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابيه اللي هو علي ابن عبد الله ابن عباس وهو ثقة عابد يعني توفي عام ثمان ومية - 00:09:21

وذكر في ترجمته انه كان يصلی كثيرا في الليل والنهار وهو من العباد وقصته مع عبد الملك ابن مروان معروفة حينما رأى في المنام ان الخلافة في ذريته فذهب طالب بها جهارا - 00:09:41

من عبد الملك بن مروان فنفاه الى الحميقة وبعد ان نفاه الى الحميقة صار يرتقب لاجل الحصول على الخلافة وحصلت له البيعة من اثنى عشر نقيبا وسبعين داعيا وقد اختار هذه الاعداد - 00:09:59

لامور مشابهة لها في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب العقبة الاولى والثانية وكذلك الاسباب وكذلك النقباء الرجال الذين اختارهم موسى حينما ذهب لميقات ربه ثم لما ادركته المنيمة قبل ذلك اعطى الامر لولده محمد الذي هو هذا ثم محمد الى ابراهيم يقال له ابراهيم الامام ثم نال - 00:10:17

الخلافة عام الفين وثلاثين ومئة ولم ينالوها الا بسفك كثير من الدماء. نسأل الله تعالى ان يطهر اعمالنا واقولنا من كل حرام فالمسلم لا يزال في فسحة من دينها لم يصب لبني حراما - 00:10:45

وكان العباسيين كيف المسلط وهو ابو مسلم من فرع ثاني؟ الذي قتل الكثير لاجل تقويم الدولة ثم بعد ذلك قتل ابو جعفر المنصور وقتلته ابن جعفر المنصور لابي مسلم الخراطاني - 00:11:05

يعني واقعة تاريخية معروفة نسأل الله تعالى السلام والعافية فعلا هذا السبب يرويه محمد بن علي بن عبد الله عن ابيه عن جده

الى هو جد محمد الى هو عبد الله بن عباس فهذا من روایة الانسان عن اهل - 00:11:22

زي دي والعلماء صنفوا مصنفات في رواية الابناء عن الاباء والاجداد وحقيقة يعني يفرح الانسان لما يرى ولده يحمل علمه ولما يجد الحفيد يحمل علم الاب ويحمل علم الجد فهذا - 00:11:38

عبدالله بن عباس هو الصحابي الجليل والأمام الكبير والمفسر العلم - 00:11:56

والحرirsch على طلب العلم الحريص على طلب العلم في صباح هذا اليوم كنت استمع الى محاضرة للشيخ عبد القادر العثمان وهو من علماء مدینتنا التي نعيش فيها وهو متقن للتلاوة والتجويد - 00:12:13

يتحدث عن موضوع يعني كيف ننجح الدورات العلمية؟ يعني ما الواجب على مدرس ثورات القرآن الكريم فذكر امثلة ان الانسان يخطط لها لانه ربما هذه الكلمة تبني يعني تبني علماء - 00:12:33

الله في حدوده ويحفظ الله في - 00:12:49

اجباته يحفظه الله تعالى ولما يحفظ الانسان سمعه وبصره وفؤاده وعقله فان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ الانسان لذلك اذا عبد الله بن عباس وواحد ممن حمل راية الفقه والحديث والتفسير وهو يعني اعلم الصحابة - 13:11 00:13:11

بكتاب الله تعالى نسأل الله ان يرحمنا و اياده ان يرحم امة محمد اجمعين. بسم الله الحمد لله قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم. بقي ابن عباس اربع سنوات يبيت في بيته ميمونة - 00:13:32

العالم عامل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيأتي من ينظر اليه ليقتدي بافعاله - 00:14:03

قال النظر الى العالم عبادة انما يقصدون بهذا هو العالم العامل بالسنة - 00:14:23

بان المرأة الحريص ينظر اليه لاجل ان يقتدي به فالعالم هو الذي يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما الذي يكتم الحق والذى يخالف السنة النبوية فهذا ليس بعالم - 00:14:46

انما اخذ العهد والميثاق على اهل العلم لاجل ان يبثوا العلم ويبينوه للناس ولذلك العالم العامل تناهه رحمة الله تعالى والدعاء بالرحمة من الجميع بخلاف كاتب للحق فانه يمنع العلم ويعن رحمة الله - 00:15:02

فيستحق اللعن والعياذ بالله فهنا يقول بنت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم. ما الليالي التي كان لها الليالي الحارث فامه ذبابة بنت الحارس فلما استيقظ من منامه اتى طهوره اللي هو الماء الذي يعد - 00:15:25

للوضوء ولا هنا فتحت الطاء طهورهم فأخذ سواكه كاد المحافظة على السواك من السنن فينبغي على الانسان ان يبيت وسواكه عنده
ثم تلا هذه الآيات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - 00:15:48

فمن ختم سور القرآن له معاني عديدة كما ان جزء منه بمثابة مختصر للقرآن كذلك بعض سور ختمها كانه يختصر لك الكثير من المعاني ولذا تجد الآيتين في اخر سورة البقرة لهما شيء عظيم - [00:16:11](#)

وتجد ايضا العشر ايات من اخر سورة ال عمران لها شيء عظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كلما استيقظ يدل على ذلك
هذا الحديث يعني الحديث هذا يدل على تكرار كلما استيقظ قرأ لأن الانسان ينظر الى الآيات - 00:33:16

المنظورة فيقرأ الآيات المستوره حتى قارب ان يكسب السورة او ختمها. طبعاً هذا على سبيل الشك وجاءت روايات اخرى ليس فيها شك ثم توضأ فاتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه يعني هنا اتى مصلاه في اذنه ثم مكان قد خصص لاجل العبادة -

00:16:55

ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله. النوم والاستيقاظ وحياتنا كلها كل شيء من هذا هو بامر الله تعالى ثم استيقظت ففعل مثل ذلك استيقظ المرة الثانية ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام - 00:17:21

ثم استيقظ ففعل مثل ذلك. كل ذلك يستاك ويصلب ركعتين ثم اوتر فيصلي ركعتين ثم ركعتين على استيقاظتهم ثم اوتى جعل اخر صلاته بالليل وترا فربنا وترحب - 00:17:41

الوتر هذا الحديث صحيح قال الشيخ شعيب اسناد صحيح وشيم هو ابن بشير وقصيم هو ابن عبد الرحمن وابن عائشة النسائي في الكبري من طريق زائد ابن قدامة عن حصين في هذا الاسناد وزاد فيه اوثق وهنا - 00:18:01

في طبعة حال اليها الشيخ شعيب وقد حرق السنن الكبرى اربع مئة واثنين والخارطة عندكم بحمد الله تعالى رفعناها ظهر اليوم في طبعة التأصيل الرقم اربع مئة وسبعين وثمانين. فالطبعات تختلف - 00:18:15

ووثقت من يعيد تحقيق الكتاب ان يبقى الترقيم القديم حتى لا يشغل الناس باختلاف الطبعات باسم الله اذا اكلتم او شربتم فرجاء لا تقضوا شيئا يلاقاها فالقاء الطعام محرم والانسان يجعل الشيء القليل الذي يعني لا يفضل منه شيء - 00:18:33

الحمد لله اذا هذا الحديث هو حدث اسناد صحيح وهو حدث صحيح الخارطة بحمد الله تعالى عندكم مرسومة عن طريق الكمبيوتر وهذه بخط يدي عسى الله ان يرحمني وان يرحم خلقي - 00:19:20

الحديث يرويه عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس علي بن عبد الله وعم علي محمد وعن محمد حبيب ابن أبي ثابت رواتب داود عن حبيب حصين بن عبد الرحمن وعن حصين هشيم بن بشير - 00:19:42

وعن هشيم محمد ابن عيسى وعن محمد ابن عيسى ابو داود السجستاني صاحب السنة في الحديث ايضا يرويه عن حبيب سفيان وهذا هو سفيان الثوري طبعا في السنن الكبرى قد جاء سفيان مهمل - 00:19:57

ولدينا في حدث مهم ومهم ما الفرق بين المبهم والمهم المبهم لما يقال عن رجل هذا مبهم والخبر المبهم غير مقبول لكن الذي يؤتى به ملهمما نبحث عنه ربما صرح به في رواية - 00:20:13

ولا سيما في المستخرجات والمستخرجات شرحتها وايضا يعني نحن لا نريد ان كل مصطلح نأتي به نشرحه حتى لا ننقل من يعرفنا وسيأتي شرحه وفوائده في مجالس اخرى باذن الله - 00:20:36

فهذا المبهم لما يقال عنه رجل او يقال عن فلان او يقال وفلان هذا يسمى مبهم اما لما يأتينا اسم يقال ماهر فقط ماهر لا يقال ماهر ابن ياسين هذا يسمى - 00:20:56

مبهم وهذا سفيان جاء عند النسائي مهم ولكن قد جاء شرحه في كتب الرجال. كيف نتعرف على هذا الرجل؟ نبحث في طرق الحديث من رواه فان وجدنا ان لم نجد نرجع الى - 00:21:10

تحفة الاشراف فهي تحفة الاشراف يبين وكذلك يبين من خلال الرجوع الى تهذيب الكمال في تهذيب الكمال يذكر شيوخ الراوي وتلاميذ الراوي فننظر الى الشيوخ والتلاميذ حتى نتوصل الى هذا - 00:21:25

وعن سفيان الثوري معاوية بن هشام وعنه محمد بن رافع وعنه النسائي في السنن الكبرى وكتاب السنن الكبرى للنسائي مشهور والمشتبه افضل من السنن الكبرى من حيث القوة لان المجتمع طبعا قرابة نصف الكتاب اقوى كانه انتقل احاديث - 00:21:46

اجتناه من من السنن الكبرى ويرويه ايضا عن حبيب ابن ابي ثابت زيد ابن ابي انيس. طبعا سفيان لما كتبنا الثوري جعلناه باللون الاحمر وزيد ايضا لما كتبنا ابن ابي انيسة - 00:22:08

جعلناه باللون الاحمر حتى نرجع الى صحة الاشراف او الى تهذيب الكمال او الى طرق الاحاديث الاخرى لنتوصل الى معرفة المهملين وعنه زيد ابن ابي انيسة عبيد الله وعنه معمر ابن مخلب وعنه محمد ابن جبلة وعنه النسائي برقم اربع مئة - 00:22:25

والثمانية طبعة التأصيل يعني طبعا التأصيل جيدة وافضل كتاب الله هو السنن الكبرى للنسائي طبعا الحديث هكذا اطرقه له طريق اخر من نواة ابي المتوكل عند مسلم. رواية مسلم قريبة جدا - 00:22:49

على رواية ابن داود من طريق ابي المتوكل عن عبد الله ابن عباس وعن ابي المتوكل اسماعيل ابن مسلم وعن ابو نعيم وابو نعيم هو

الفضل ابن دكين وانظر الى هنا ان اباء نعيم يروي عنه مسلم بواسطة عبد بن حميد - [00:23:08](#)

اما البخاري فيروي عن ابي نعيم الفضل ابن دكين مباشرة وذى الفائدة ابو نعيم هذا احد اول من الف في الصلاة له كتاب في الصلاة
وانا كتبت قبل ثلاث سنوات كتاب في شرح معاني الصلاة - [00:23:25](#)

لعلى في هذه الايام القريبة ابدأ بمراجعةته وقد اشتريت ثلاثة كتابا كلها تتحدث عن الصلاة لعلي اقرأ هذه الكتب الثلاثة اجمعين
واقرأ في المادة لعلي اخرج كتابا ينفع الناس اجمعين - [00:23:44](#)

اذا يرويه عن اسماعيل لابن مسلم ابو نعيم وعن ابي نعيم عبد ابن حميد وعن عبد الله بن حميد مسلم في صحيحه برقم مئتين وستة
وخمسين ذكر سفيان الايثار بثلاث وذكر زيد ابن ابي انيسة يعني زيد ابن ابي انيسة لم علي ابن عبد الله. يعني محمد عن عبد الله ابن
عباس. طبعا محمد لم يسمع من جده عبد - [00:24:03](#)

ابن عباس لكن الرواية التي فيها ذكر علي بن عبدالله بن عباس هي رواية صحيحة هذا لو اردنا ان نأخذ هذا النوع
من انواع الاختلاف ماذا يسمى يسمى الاختلاف - [00:24:26](#)

في الاتصال والانقطاع ولذا انا جعلته نوعا في كتاب الجامع في العلل في الاسناد الاختلاف في الاتصال والانقطاع فهذه الرواية
التي جاءت فيها انقطاع لم تؤثر بالرواية الصحيحة الثابتة المتصلة - [00:24:45](#)

تخریج الحديث هذا هو افضل بهذه الطريقة واصل الحديث في الصحيحين وهذا مصطلح لما يقال اصله في الصحيحين او اصله في
كذا مصطلح لم يعط حقه كاملا وانا كتبت فيه قليلا في في مقدمة تحقيق لبلوغ المرام - [00:25:08](#)

لان الحافظ ابن حجر استعمل هذا المصطلح كثيرا رواية مسلم قريبة جدا على رواية ابي داود اختلاف يسير جدا فهو شبه لا شيء
لكن نحن في صحيح البخاري برقم ستة الاف ومئتين وخمسة عشر - [00:25:35](#)

طيب حتى لما نقول اصله في الصحيحين هذى الرواية في الصحيحين جاء من رواية كريب عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال بت
في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها - [00:25:54](#)

فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
اذا يعني تجد نوعا ما ان هذه الرواية فيها - [00:26:10](#)

يعني بعد عن رواية ابي داود ورواية مسلم التي هي قريبة على رواية ابي داود وهنا لا يصح ان نخرج الحديث وان يضيف له
البخاري لكن ماذا نقول افضل في الصحيحين؟ فهذه الرواية في الصحيح في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم ايضا رواية -
[00:26:30](#)

جاءت من طريق كريب عن ابن عباس ورواية ابن متوفي قريبة على رواية ابي داود فلا يحق لنا ان نتساهل في التخریج ونقول
اخوجه البخاري ومسلم وكذا ونغلق في التخریج لابد ان نفصل فننظر الى السندي لفظ القرب الى صاحب الكتاب - [00:26:48](#)
لكن انظر البخاري اين وضع هذا الحديث بوب له باب رفع البصر الى السماء وفي اي كتاب من كتب
الصحيح؟ طبعا صحيح البخاري فيه سبع وتسعمون كتابا - [00:27:09](#)

وضعه في كتاب الادب قد تقول لي اين الادب نقول هنا الادب مع الله سبحانه وتعالى. ولذلك لما في كتاب الادب اول حديث ساقه في
كتاب الادب اللي هو حديث عبد الله بن مسعود حينما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال - [00:27:30](#)
فالانسان اول ما يبدأ بالادب مع الله سبحانه وتعالى اول ما يبدأ الانسان بالادب مع الله مع الله سبحانه وتعالى شوف كتاب الادب باب
قول الله ووصينا الانسان بوالديه ثم ساق حديث - [00:27:52](#)

ابا عمرو الشيباني يقول ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واما بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. هذا الادب مع الله. ولكن على وقتها تقدم الصلاة على كل شيء -
[00:28:13](#)

حق الله على كل حق قال ثم اي قال ثم بر الوالدين يأتي حق الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله. نعم فهنا باب رفع البصر

الى السماء - 00:28:35

بان هناك من يرى ان من الادب ان لا تنظر الى السماء ادبا مع الله تعالى ومن قال بهذا من اين اخذه؟ ربما اخذه من النهي عن النظر الى السماء في الصلاة - 00:28:53

النهي عن النظر الى السماء في الصلاة لانه يشتت الخشوع والانسان يجمع قلبه في الصلاة اما خارج الصلاة فكلما نظر الانسان الى السماء اجر لانه ينظر الى اية من ايات الله تعالى - 00:29:06

وربنا سبحانه وتعالى قد امر بالنظر الى السماء والى اعادة الكراة بالنظر. ليشعر الانسان عظمة المخلوق وهو السماوات وعظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق ثم ساقوا قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت؟ اذا هنا ندب الى النظر الى السماء في سورة الغاشية - 00:29:23

وايات عديدة منها سورة تبارك فيها وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة ثم ساق حديثين ساق حديث جابر ثم فتر عن الوحي فيبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء - 00:29:49

ربنا قال قد نرى تقلب وجهك في السماء يعني النصوص عديدة ثم ساق هذا الحديث حديث قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريف عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:30:07

بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي - 00:30:24

لنا شرح ل الصحيح البخاري ولعله يطبع بمشيئة الله تعالى كتبت في شرح هذا طبعا لي صديق حميم اسمه عبد الله الجعفر جزاه الله خير الجزاء. قد اعاني بفوائد الاحاديث فاسأل الله ان يرفعه بالقرآن وبالحديث. وان يجعله من اكبر علماء هذه الامة. وان ينفع الله به البلاد والعباد - 00:30:42

فلما سقط الحديدين قلت من فوائد الحديدين في هذا الباب انك تتذكر الامام البخاري رحمه الله مسألة رفع البصر الى السماء ثم ساق هذه الاية وفيها دليل على استحباب النظر الى السماء للتأمل - 00:31:12

في عظمة مخلوقات الله سبحانه وتعالى وبالتالي فانه يقود الى تعظيم رب العزة والجلال. اذا الانسان ينظر الى المخلوقات ليعظم الخالق سبحانه وتعالى ثانيا ذكر المصنف هذه الاحاديث وذكر اولا جزءا من حديث عائشة رضي الله عنها وقد تقدم تاما موصولا - 00:31:27

وفي ذكر قصة موت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذين الحديدين وقد تقدم شرحهما وفيهما دليل على استحباب النظر الى السماء ثالثا قال بعض اهل العلم ان البخاري قد بوب بهذه الترجمة للرد على بعض اهل الزهد في قولهم انه لا ينبغي النظر الى السماء تخشعوا - 00:31:52

وتذللا لله تعالى لان هذا طبعا يعني هذا القول يروى عن محمد ابن ابراهيم التيمي وعن واياضا يروى عن عطاء هذا القوم قلنا ان هذا مخالف لما جاءت به النصوص مما ذكره المصنف اي البخاري وما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي موسى رضي الله عنه وفيه كان رسول الله - 00:32:15

صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يرفع بصره الى السماء رابعا ان النهي عن رفع البصر الى السماء هو خاص في حال الصلاة اما في غيرها من الاحوال فيستحب اطلاق البصر للتفكير في مخلوقات الله - 00:32:39

خامسا ان التفكير هو من العبادات التي حثت عليها الشريعة الاسلامية لما له من الاثر في زيادة الایمان في قلب المتفكر فاذا كان النظر الى السماء موصولا الى التفكير فلا شك في انه بحد ذاته عبادة يؤجر عليها فاعلها - 00:32:57

سادسا ينبغي على المؤمن ان يكون زهده مبنيا على ما ورد من النصوص في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اما ما عدا ذلك فانه لا يخلو من تقويت خير او مخالفة لسنة ونحو ذلك. ولذلك الانسان - 00:33:18

دائما يعني يتبع السنة ويتابع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرناه في شرح صحيح اما هنا فيما يتعلق بهذا الحديث خاصة من

فواند الحديث اولا استحباب السواك عند القيام من النوم في الليل. والانسان لما يفعل شيء يعد له عدتها. فيجعل سواكه عنده -

00:33:33

قبل ان ينام ثانيا جواز اضطجاع المميز عند محرمه وان كان زوجها معها. لأن ابن عباس كان يبيت عند خالته ثالثا استحباب صلاة الليل وانه من المؤكدات وصلاة الليل لا يضيعها الا محروم -

00:33:55

ولا يحرم الانسان من الفضيلة الا بذنب فليتابع كل واحد منا نفسه فان كان مضينا لصلاة الليل فليعلم انه بذنب يقل سفيان الثوري حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب. قيل له ما هو الذنب؟ قال مررت من بالقرب من رجل يبكي -

00:34:19

فقلت انه مرائي رابعا استحباب قراءة الایات المذكورة عند الانتباه من النوم في الليل والتفكير فيما اشتملت عليه من الایات العظام خامسا جواز تخل النوم بين صلوات الليل او تكرار ما ذكر من السواك وقراءة الایات لأن هذا قد جاء صريحا في الحديث -

00:34:43

ثالثا فيه رد على من كره قراءة القرآن على غير طهارة. يعني انت يحق لك ان تقرأ القرآن وان كنت غير متوفطاً لماذا؟ لانه قرأ هذه الایات بعد قيامه من النوم قبل ان يتوفى -

00:35:08

قبل ساعة قلت اه يعني قبل ساعتين او ساعة ونصف كنت مع مجموعة من طلاب العلم وفيهم طالب علم نبيه اسمه عبدالحميد يعني اخاله سيصبح من كبار علماء هذه الامة لحرصه وشدة -

00:35:25

وقد سافر يعني من سفر بعيد ويريد ان يقرأ علي صحيح البخاري كاما وقلت له لا بأس لكن شريطة ان تأتي نسختنا فحينما تصل نسختنا نتذكر انا واياه صحيح البخاري قراءة لاجل يعني ان يرويه بالسند وان يأخذه سمعا وان يأخذه -

00:35:42

عن طريق التلقي لما كنا سألي عن طرق تخریج الحديث فذكرت له خمسة طرق لتأخریج الحديث ومن تلکم الطرق النظر الى نوع الحديث وهذا الحديث فيما يتعلق بذكر اية -

00:36:07

ونرجع الى الكتب التي تعنى بهذا مثل الدور المتنور و تفسير الطبری و تفسیر ابن کثیر والتزمت التفسیر بالمؤلف يذكر نحو هذا ونحن قد انعم الله علينا بهذه النسخة موسوعة التفسیر التي هي فتح -

00:36:25

فتح عظيم وعمل جليل ج Zaham الله خيرا هؤلاء الاخوة لما ذكر الایة الكريمة بالمجلد الخامس صحيفۃ سبع مئة وثلاثة وستين قالوا اثار متعلقة بالایات ثم قال عن عبد الله ابن عباس باللون الاحمر طبعا دقة في العمل عجيبة -

00:36:45

من طريق سریب مولی ابن عباس قال هنا لما ذکروا الطريق امر لهم جدا لان الخبر يروی عن ابن عباس من طريق علي بن عبدالله بن عباس كما هي رواية ابی داود -

00:37:09

ومن طريق ابی المتوكل وهي عند مسلم وعندنا هاي طريق طريق کریب اللي فيه هذا النظم قال بت عند خالتی میمونة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل -

00:37:23

ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده. طبعا هكذا مسح النوم. الانسان يمسح وجهه. وهذه من سنن الدواء من فعلها مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم يؤجر فعلينا لا نفو挺 سنن العبادات ولا سنن الزواج بل نقتندي بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلا وتركا -

00:37:40

ونأتي بسنن الزوج وننوي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قال هنا او بعده نعم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر ايات الاواخر من سورة ال عمران حتى ختم -

00:38:02

ماذا قال له؟ قال اخرجه البخاري الجزء الاول صفحة سبعة واربعين مية وثلاثة وثمانين اربعة وعشرين تسع مئة واثنين وتسعين اثنين على اثنين وستين الف ومئة وثمانية وتسعين ومسلم واحد وهكذا ساقوا الحج وكتبوا يعني اتوا برواية الصحيحين وقلنا نحن بن اصل الخبر في الصحيح -

00:38:19

لكن نوعا ما رواية کریب فيها بعض الاختلاف عن رواية علي بن عبدالله بن عباس قد تقول لي من این هذا؟ عبد الله بن عباس اجلس نفسه يعلم الناس ويقرأ الناس القرآن والحديث -

00:38:42

فحدث به مطولاً عند شريب وعند ابن متوكل وحدث به ايضاً مختصراً عند غيرهم وهكذا حتى اجتمعت رواية حتى يقول قائل لماذا
نقول بان اهل الحديث كان يحدثون الناس وانت حينما تقرأ في كتب الحديث اغلب لفظة تجدها عندهم حدثنا - [00:38:58](#)
لأنهم كانوا يكترون التحدث مرة حديث من الاحاديث يقول علي ابن المدينة يقول حدثنا به سفيان بن عيينة ثلاثين مرة وهذا يدل
على فضل اهل الحديث وكيف انهم كانوا يجلسون ويمكثون في بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)
تم درسه بحمد الله تعالى اسأل الله ان يتم لنا ولكم الخير وان يفتح الله لنا ولكم من كنوز رحمته وفضله وسائل الله تعالى ان يتم
معنا هذا العمل انه ولي ذلك القادر عليه وان يكفيه الله شر الاشرار - [00:39:43](#)
وكيد الفجار وطوارق الليل والنهر اللهم ارحمنا وارحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على
نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:02](#)